

دراما رمضان... خلافات وتنويها وإيضاحات من كتاب ونجوم... واكتفاء وأعمال مستمرة



«جريمة شغف»



«أيام لن تنسى»



«أحمر»

وبعيداً عن الدراما، أبدت نجم الدين استغرابها من انتقاد البعض لحدثها باللغة الأجنبية خلال حفل توزيع جوائز «موركس دور» الـ16، مؤكدة أنها احترمت الضيوف الأجانب لذلك تحدثت بلغتهم. وشددت النجمة السورية على أنها كُرمت خلال الحفل تقديراً لعطائها ومسيرتها الفنية، لأنها أعلنت في وقت سابق خلال مؤتمرين صحافيين في دمشق وبيروت انسحابها من مسابقة أفضل ممثلة عربية على رغم وصولها إلى مرحلة متقدمة بسبب اختيارها سفيرة «أكيومن» في الشرق الأوسط، على اعتبار أن هذه الشركة كانت الراعي الرسمي للحفل.

وطالبت نجم الدين أن يميز الناس عموماً والصحافيون خصوصاً بين الجوائز والتكريم. وكانت سوزان نجم الدين قد حصلت على «موركس» تكريماً من مجلس مسيرتها وتميزها عام 2015 عن دورها في «أمرأة من رماه»، وأطلت بإطلالتين الأولى ظهرت فيها بفستان أبيض عاري الكتفين وزينتته بشال أسود، وتقصت شخصية نجمة الإغراء الأميركية الراحلة مارلين مونرو، في قصة شعرها ولونه، وكذلك في موديل فستانها، كما اعتمدت ماكياج قُرب منهما كثيراً.

بسام كوسا يعيش الربيع مع «الرابوص»

من جهة أخرى، تواصل عجلة الدراما السورية دوراتها، حيث يصور المخرج إيباد نحاس مسلسل «الرابوص»، ويحشد الفنان نجم بسام كوسا فيه شخصية «أبو عاصي»، وهي شخصية استثنائية تقدم للمرة الأولى في الدراما العربية ضمن مشاهد تشويقية مرعبة، سترها للمرة الأولى في مسلسل الربيع «الرابوص»، الذي يضم نخبة من نجوم الدراما في سورية ولبنان.

العمل من تأليف سعيد حناوي، والمعرض على الإنتاج يامن ست البنين، وإنتاج «زوى ونحاس».

«توب فايف» تفتتح كوميدياً 2017

تواصل شركة «هني موون للإنتاج والتوزيع الفني» تصوير المسلسل الكوميدي «توب فايف»، تأليف محمد حميرة وقصي لوباني، ومعالجة درامية للكاتب أحمد سلامة، وإخراج ريم عبد العزيز.

ويحكي العمل عن شركة إنتاج تلفزيوني وما يدور في داخلها من أحداث وتحديات وتطورات ضمن قالب كوميدي تشويقي بعيد عن التهرج. ويشارك في بطولة العمل كل من: ليث مفتي، رakan تحسين بيك، أحمد عيد، سمر عبد العزيز، ريهام عزيز، وريم مقدسي. ويتم التعاقد مع مجموعة أخرى من النجوم سيكشف عن أسمائهم لاحقاً.



«الندم»



«نبتدي منين الحكاية»



بسام كوسا... والرابوص»

«قلوب لا تعرف الحب»... بين محمد حداقي وجيني إسبر



عده بسبب محاولة استغلالها، أبرزها الزواج القسري. ويضع حداقي لعمليات مكياج دقيقة للحصول على تشويه خاص يتكامل مع بناء الشخصية الدرامية الثانية «قلوب لا تعرف الحب»، من تأليف ناديا الأحمر وإخراج كنان صيدناوي، وبطولة الفنانين محمد حداقي وجيني إسبر وآمين رضا ومرام علي ومصطفى سعد الدين. وتدور أحداث هذه الخماسية حول «صطفى» (محمد حداقي) الرجل الفقير والمعدم والمشوه، والمتيمّ به «حلا» (جيني إسبر) التي بدورها تتعرض للتعنيف من جهات

ويجد الحكيم أنّ الحرب الإرهابية على سورية أثرت بشكل كبير على الدراما من حيث مغادرة عدد من الممثلين والكتاب والمخرجين، إلى جانب بعض شركات الإنتاج الخاصة بحثاً عن مناحات إنتاجية أفضل وأكثر أماناً، ما أدى إلى ظهور أعمال مشتركة سورية-عربية، وذلك لزيادة التسويق والبيع وتحقيق أرباح أكبر.

ويرى صاحب شخصية «أبو فيصل» في «الولادة من الخاصرة» أنّ الإنتاج الدرامي المحلي عانى من معوقات وظهور متطّلين على الإنتاج الدرامي، ومع ذلك بقيت عدة شركات محترمة تقدّم أعمالاً مميزة. مؤكداً أنّ الدراما المحلية بحاجة إلى دعم كبير وإعادة تفعيل دور لجنة صناعة السينما والتلفزيون التي فقدت دورها ومصداقيتها.

وحول واقع الأجور للممثلين، يوضح صاحب الخبرة الكبيرة في الإنتاج الدرامي أنّ أجور الممثلين أشبه بلعبة تجارية تلعبها الجهة المنتجة، بحيث تعتمد على النجم الذي يجلب الإعلان للمحطة عارضة المسلسل، حيث تتزايد ظاهرة الإعلان خلال شهر رمضان، مبيّناً أنّ هذا التعاطي يظلم الممثل الجيد والذي لا يعتبر نجماً بالمفهوم التجاري، فلا يملك التحكم بأجره وهذا سببه برأي الحكيم إقبال القنوات الفضائية على الدراما السورية، والتي خضعت بدورها لمعايير السوق.

الحكيم: الدراما السورية ستبقى من أهم الصناعات الوطنية



محمد سمير طحان

ويجد صاحب الخبرة الدرامية الطويلة أنّ زيادة عدد الإنتاجات الدرامية المحلية لهذه السنة أمر إيجابي وضروري لاستمرار عجلة الإنتاج وتشغيل الفنانين والكوادر الفنية، وليأخذ الممثلون الموهوبون المغفورون فرصتهم في الظهور وتادية أدوار البطولة.

ويوضح الحكيم أنّ أحد العاملين توقّف تصويره لمشاكل بين القائمين عليه، وأنه فوجئ بحالة الفوضى المرافقة لتصوير العمل الخالي، لافتاً إلى أنّ هناك أعمالاً لا تزال تحمل

يطلّ الفنان القدير مظهر الحكيم في رمضان بعدة أعمال درامية منها: «سعرا» إخراج رشا شريحتي، و«العراق - تحت الزمام» إخراج حاتم علي، و«جيران القمر» إخراج محمود خزعل.

وحول قلة ظهوره في الفترة الماضية عبر الدراما يقول الحكيم: خلال فترة ابتعادي عن الدراما، عملت مديراً عاماً لمحطة تلفزيونية فضائية في لبنان قدمت عبرها برنامج «لوين رايجين» الذي بلغ عدد حلقاته 61، تضمّنت نقداً جاداً لواقع المنطقة العربية بقالب سياسي واجتماعي وتحليل للمواضيع المطروحة. خلال هذه الفترة، كتبت مسلسل «كركوز وعيوان»، بتكليف من قناة «سورية دراما»، وهو من ثلاثين حلقة. وأخرجت مسلسلين إذاعيين للإذاعة دمشق، كما سجلت لإذاعة «صوت الشباب» حلقات من برنامج «لوين رايجين» إضافة إلى مشاركتي في أكثر من عمل إذاعي كمثل.

قيمة فنية وفكرية عالية وتحافظ على صناعة الدراما السورية. ويشير الفنان الحكيم إلى أنّ غالبية الأعمال التي تنتج في سورية وبإيادى الدول العربية لا تصلح للعرض في شهر رمضان الذي يحمل

ولكن النتائج جاءت عكس ذلك، فألغيت لقطة «هيفا» التي ظهرت فيها بعد قصي خولي في كليب الأغنية، واستعيض عنها بظهور لممثلة أخرى قالت إن لها منها كل الود، مبيّنة أنّ المشكلة ليست معها بل مع شركة الإنتاج، منوّهة بتبرّؤها من العمل إن لم تحصل على حقها في الشارة، وردّ واضح من المنتج والمخرج.

وعلى رغم أنّ ردّ منتج العمل ربما زاد من خيبة أمل عرفة عندما أعرب عن استغرابه من ردّ فعلها، وأنّ ما حصل كان بالاتفاق معها، وأن العمل سوّق في لبنان على اسم الفنانة نادين الراسي. إلا أنّ اعتبارها بالتأكيد ردّ إليها، وهي التي تثق بمكانة اسمها تسويقياً، بغض النظر عن أيّ كلام، حين عدلت الشارة في اليوم الثالث من رمضان، واستعيدت لقطة «هيفا» لتكون في مكانها المتفق عليه.

تحية لـ«شجرة النارنج»!

وعلى رغم أنّ مسلسل «الندم» يحلّ الصدارة إلى الآن بين الأعمال الدرامية السورية كتسببه قبول من النقاد والمتابعين، إلا أنه لم يسلم أيضاً من البعض. فتحتت إحدى الصفحات على مواقع التواصل الاجتماعي موجهة انتقاداتها إلى الكاتب القدير حسن سامي يوسف، بتكرار نفسه وأنه يعيد حكاية «شجرة النارنج» الذي عرض قبل 26 سنة، ما استدعى ردّاً من الكاتب يوسف حيث أوضح عبر صفحته على «فيسبوك»: «إحدى الصفحات على «فيسبوك» نشرت ما مفاده أنني في مسلسل «الندم» عمز كرم نفسي لأنني سبق وعملت هي القصة بشجرة النارنج».

واستعرض يوسف خطوط حكاية «شجرة النارنج»، ثم عاد ليؤكد: لن أكرر وجود علاقة ما بين المسلسلين بما فيها حكاية سهيل. أنا أعدكم إنه ما رح نشوفوا شي في مسلسل «الندم»، لا في أرح يستشهد فلسطين ولا غير فلسطين، ولا البنت رح تروح مع حدا، ولا الأخ الصغير «عروة» رح يموت، ولا الأخ الكبير «عبدو» رح يسرق العيلة. ولا في جيل ثاني ولا صراع حول إرث... مع هيك لم أكرر العلاقة بين المسلسلين».

وتابع يوسف: «بعد حكاية سهيل، يللي هي وحدة من موضوعاتي المفضلة عموماً، «عودة الإبن الضال» ممكن اختصار العلاقة بين العملين ببعض التفاصيل التي تعددت أنّ نقلها بشكل حرفي أحياناً، لأنه عندي رغبة بأن أقدم تحية لمسلسل انعرض قبل 26 سنة، ونال إعجاب أبناء ذلك الجيل. وما يعتقد إنه هالشي غلط وإن كان هالاعتقاد خاطئ فانا أعترز عنه».

«باب الحارة» وخلاف مع «فيسبوك»!

وإن كان امتعاض الكتاب والنجوم من الرقيب والمنتجين أمراً روتينياً، فإنّ الامتعاض الكبير من جمهور مسلسل «باب الحارة» لم يكن معتاداً، فقد شنّ

دمشق - أمّنة ملحوم

لم يمض اليوم الأول من الموسم الدرامي الرمضاني السوري من دون أن يعكّر صفو صناعة الدراما، فسرعان ما ظهر امتعاض بعضهم إلى العلن. إذ دون الكاتب فادي قوشقجي عبر صفحته الشخصية على الموقع الأزرق تنويها دعا فيه متابعي عمله «نبتدي منين الحكاية» إلى مشاهدته أو تحميله عبر الإنترنت من قناة «الجديد» كونها التزمت بالعرض من دون إخضاعه لمزاوجة مقص الرقيب وعقليته التي لحقت بالعمل عبر المحطات السورية. إذ أكد حذف مشهد قصير من الحلقة الأولى، وعبارتين من حوارات المشاهد. منوها بعدم جوهريّة ما تمّ حذفه، وهذا ما يعكس العقلية التي حكمت بالحذف، متوقّعا سلسلة من الحذوفات في الحلقات المقبلة.

ولم يكن عمل قوشقجي الذي أخرج سيف الدين سبيعي الوحيد الذي دخل في دوامة الرقابة ومضغها، بل هناك حادثة مشابهة استدعت الكاتب علي وجيه لانتقاد الرقابة أيضاً، التي سلّطت مقضها على مشهد من الحلقة الأولى في مسلسل «أحمر» للمخرج جود سعيد، الذي يصور دخول النقيب «عاصي» (يامن الحلبي) إلى إذاعة الصحافة «سماع» (سلاف فواخرجي). ولم يجد وجيه مبرراً مقنعاً لذلك الحذف، فخاطب الرقيب بلهجة المعاتب بشدة: «أيها الرقيب الجاهل، أرجع علكهف أشرفك... واضح إنك ما بتعرف إنا بالالفنية الثالثة».

خلاف على الشارة

كما لم يسلم الموسم الرمضاني من مشكلة الاختلاف على الشارة الذي يحصل عادة، ولكن هذه المرة لم يكن مع اسم عادي، بل مع نجمة سورية لطالما كانت رقماً صعباً في عالم الدراما وشكلت أيقونة استثنائية في أدوارها. حيث تعرّضت الفنانة أمل عرفة ربما لخيبة قبل أن تكون مشكلة عقد قانوني، مع بدء عرض مسلسل «جريمة شغف» الذي تخلّت شارته في اليومين الأولين من رمضان عن اللقطة التي تظهر بها متفرّدة في بدايتها بعد ظهور الفنان قصي خولي، ليُدفع باسمها إلى نهاية الشارة. غير أنّها بمكانة عرفة الفنية سوريا وعربياً، وأكدت أمل عبر صفحتها الخاصة على «فيسبوك»، أنّ هناك اتفاقاً واضحاً وصريحاً وقانونياً ومثبتاً بعقد فني بينها وبين منتج المسلسل مفيد رفاعي، وبموافقة المخرج وليد ناصيف، على أنّ تظهر لقطة لـ«هيفا» الشخصية التي تلعبها، بعد ظهور نجم العمل قصي خولي، وبناءً عليه أكدت أمل أنّها طلبت أن يكتب اسمها في الشارة بعد ظهور جميع الأسماء بمن فيهم الفنانون ومباشرة قبل اسم الجهة المنتجة واسم مخرج العمل، لحفظ مقام اسمها.

ولفّقت عرفة إلى أنّه تعدّرت حضور اسمها مع قصي لكونه نجم العمل، فتمّ الاتفاق على أنّ يكتب اسمها في نهاية الشارة كي لا تهضم حق أحد من الزملاء ولا يهضم حق اسمها، وفق تعبيرها.